

## الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[376] 2 - وقسم آخر منها يتعلّق بمسألة الجهاد وأحكامه المهمّة والدقيقة، وكذلك الدروس المستفادة من غزوتي بدر وأُحُد، وبيان الإمداد الإلهي للمؤمنين، والحياة الخالدة الآخرويّة للشهداء في سبيل الله. 3 - وفي قسم من هذه السورة يدور الحديث حول سلسلة من الأحكام الإسلامية في ضرورة وحدة صفوف المسلمين وفريضة الحجّ وبيت الله الحرام والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والتولّي والتبرّي ومسألة الأمانة والإنفاق في سبيل الله وترك الكذب وضرورة الإستقامة والصبر في مقابل الأعداء والمشكلات والامتحانات الإلهيّة المختلفة وذكر الله على كلّ حال. 4 - وتطرّقت هذه السورة إلى تكملة للأبحاث التي تتحدّث عن تاريخ الأنبياء (عليهم السلام) ومنهم آدم ونوح وإبراهيم وموسى وعيسى وسائر الأنبياء وقصّة مريم وكرامتها ومنزلتها عند الله، وكذلك المؤامرات التي كان يحوكمها أتباع الديانة اليهوديّة والمسيحيّة ضدّ الإسلام والمسلمين. إنّ مواضيع هذه السورة منسجمة ومتناغمة بشكل كامل معها نزلت في وقت واحد. \* \* \*